

الاستبيان

تعريف:

الاستبيان يعني طلب مجموعة من البيانات والاستفتاء يعني طلب مجموعة من الآراء وكلاهما ترجمة للمصطلح questionnaire ويعد الاستبيان من الادواء التي يستخدمها الباحث التربوي في جمعه للمعلومات وتعرف بأنها الوسيلة التي تستعمل لجمع البيانات من الميدان حول مشكلة أو ظاهرة تربوية معينة، وتعد الأداة الأكثر ملائمة للبحوث المسحية لأن مجتمع عينة البحث كبير، وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة مصاغة في شكل استمارة تحتوي على بيانات أولية عن المبحوثين، وعنوان البحث وتعلية الاستبيان، وفقرات الاستبيان ويتم اعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معا أو بالصور وتعطى للمبحوثين إما عن طريق الاتصال المباشر بهم او عن طريق البريد (الالكتروني، العادي).

1- تصنيف أنواع الاستبيان:

1-1 من حيث الاسئلة:

1-1-1 الاستبيان المغلق: أو هو الذي تكون أسئلته مغلقة، بحيث يفرض الباحث إجابة محددة على المبحوثين ومن مميزات هذا النوع من الاستبيان أنه يسهل التعامل كميًا وإحصائيًا عند التحليل، واستخراج النتائج لا يتطلب وقتًا كبيرًا في الإجابة، قليل التكلفة ويوفر بيانات أكثر. أما عيوبه فهي: تقييد الذي يجيب على الاستبيان وعدم السماح له بإبداء آرائه فمثلا يضطره أحيانان لتقديم إجابة غير مقتنع بها.

1-1-2 الاستبيان المفتوح: وهي التي تكون أسئلة استمارتها مفتوحة، أي لا تعقبها إجابات محددة، وإنما يختار المستجيب الإجابة بكل حرية ومن مميزاتة هو وفرة البيانات والحصول على معلومات تعبر عن آراء المفحوصين ومن عيوبه صعوبة تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

1-1-3 الاستبيان المختلط: وهو الذي يحتوي على اسئلة مغلقة ومفتوحة في نفس الوقت ويستعمل هذا النوع عندما تكون المواضيع على درجة كبيرة من التعقيد، وهذا النوع من الاستبيانات يوفر معلومات أكثر عمقا.

1-1-4 الاستبيان المصور: وهي التي يكون محتواها على شكل صور أو رسوم بدلا من العبارات المكتوبة ويلجأ الباحث الى هذا النوع من الاستبيان عندما تكون العينة أطفال أو أميين.

1-2 تصنيف من حيث المعلومات التي يسعى اليها الباحث:

-استبيان يهدف الى جمع معلومات وحقائق عن أحداث وقعت ويراد معرفتها

-استبيان يهدف الى معرفة استجابات الاشخاص واتجاهاتهم نحو موضوع معين.

3-أساليب تطبيق الاستبيان:

3-1 عن طريق البريد: في هذا الاسلوب يقوم الباحث بارسال الاستبيان عبر البريد أو البريد الالكتروني الى المبحوثين، ويتلقى الاجابة عن طريق البريد أيضا، ويستخدم هذا الاسلوب عندما يكون عدد أفراد العينة كبيرا.

3-2 التطبيق المباشر والمواجهة بين الباحث والمبحوث: وفيه نمطين نمط فردي ونمط جماعي، وهذا النوع من التطبيق يضمن للباحث:

-أن القائم بملء الاستمارة هو المبحوث المقصود من الدراسة وليس شخصا نخر

-اجابة المبحوثين على كل الاسئلة

-يوضح الباحث الاسئلة للمبحوثين اثناء الاجابة عليها.

لكن من عيوب هذا الاسلوب أنه يتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا، وتكاليف مادية.

4-خطوات بناء استمارة الاستبيان:

1-تحديد مشكلة البحث

2-تحديد أهداف البحث

3-مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث المراد دراسته لتكوين صورة عن الموضوع، ومعرفة نوع المعلومات التي ينبغي الحصول عليها

4-تحديد المجالات الاساسية التي يتضمنها الاستبيان

5-تحديد نوع الاستبيان من حيث الاسئلة مفتوحة مغلقة

6-اعداد الاستبيان في صورته الاولى بصياغة أسئلة الاستمارة

7-عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المتخصصين لمعرفة آرائهم حول فقراتها وأبعادها ومدى
تلائم الفقرات مع الابعاد

8-تجريب الاستبيان استطلاعيا لمعرفة مدى وضوح الاسئلة وتغطيتها لجميع جوانب المشكلة.

9-دراسة الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق والثبات)

5-عوامل نجاح الاستبيان:

*وضع تعليمات واضحة للمبحوثين بحيث تساعدهم على كيفية الاجابة على الفقرات.

*التوضيح للمبحوثين عن أهمية البحث وضرورته لخدمة المجتمع

*تشجيع المبحوثين على المشاركة في البحث والاجابة على استمارة الاستبيان

*اعلام المبحوث بالالتزام بالسرية لاجابته

الحرص على اختيار المكان والزمان الاملائم لتوزيع الاستبيانات